

المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتممية الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development

19-20 January 2026 يناير 20-19

ثنائية الاحتياج والتميز: إستراتيجيات اكتشاف الموهبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل التحول الرقمي

اعداد / د أسامة احمد مدبولي

خبير واستشاري في التربية الخاصة

ومدير مركز معا للتربية الخاصة

المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتممية الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development

19-20 January 2026 يناير 20-19

تتناول هذه الورقة العلمية مفهوم "ثنائية الاحتياج والتميز"، وهو المصطلح الذي يصف الأفراد الذين يجمعون بين وجود إعاقة أو احتياج خاص وبين قدرات ومواهب استثنائية. ويُعرف هذا النمط في الأدبيات العلمية بـ "الاستثناء المزدوج"، حيث يتعايش العجز مع التميز في آنٍ واحد.

المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتنمية الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development

19-20 January 2026 يناير 20-19

فيما يلي ملخص شامل لمحتويات الورقة وأبرز الاستراتيجيات المقترحة:

أولاً: مفهوم ثنائية الاحتياج والتميز

. يشير المصطلح إلى الفرد الذي يستوفي معايير الاحتياج التربوي الخاص (مثل التوحد أو صعوبات التعلم) وفي الوقت ذاته يستوفي معايير التميز في مجال أو أكثر (مثل القدرات العقلية العالية أو الموهبة الفنية).

المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتمنية الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development

19-20 January 2026 يناير 20-19

الإبداع لا يعرف حدوداً، والإعاقة ليست حاجزاً بل هي دعوة لتبني نهج تعليمي مبتكر يستثمر في المواهب الدفينة ويسمو فوق التحديات."

- غالباً ما يظهر لدى هؤلاء الأفراد أداء متذبذب؛ فقد يحققون مستويات مذهلة في مهام معينة يقابلها قصور واضح في مهام أخرى.

المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتممية الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development

19-20 January 2026 يناير 20-19

ثانياً: الموهبة حسب نوع الإعاقة

كيف تظهر سمات الموهبة بشكل فريد لدى فئات الإعاقة المختلفة:

- الإعاقة السمعية: يتميزون بتفوق إدراكي بصري فائق ("العين الفاحصة")، وذاكرة صورية مذهلة، وذكاء مكاني يمكنهم من الإبداع في الهندسة والنمذجة ثلاثية الأبعاد.

المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتمييز الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development

19-20 January 2026 يناير 20-19

- **الإعاقة البصرية:** يطورون ذاكرة سمعية فائقة وبراعة لغوية عالية، بالإضافة إلى قدرة استثنائية على "بناء صور ذهنية" وعوالم موازية، مما يجعلهم مبدعين في السرد القصصي والفلسفة.
- **صعوبات التعلم:** يبرعون في التفكير "خارج الصندوق" والرؤية الشمولية للأمور، ويمتلكون ذكاءً عملياً وقيادياً يعوض فجواتهم الأكاديمية في القراءة أو الكتابة.

المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتممية الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development

19-20 January 2026 يناير 20-19

- **اضطراب طيف التوحد:** يتسمون بـ "التركيز العميق" في مجالات محددة، ويمتلكون عقلاً منظماً يبرع في اكتشاف الأنماط والتعامل مع البيانات الضخمة والبرمجة.
- **الإعاقة الحركية:** يميلون إلى النبوغ المعرفي والذكاء المجرد، ويستخدمون التكنولوجيا كأداة أساسية للإبداع، خاصة في مجالات البرمجة والذكاء الاصطناعي.

المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتمنیه الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development

19-20 January 2026 20-19 ینایر

متلازمة داون: یرز لدهم ذكاء عاطفی واجتماعی فائق، وقدره فطریه على
نشر الإيجابية والتعاطف، بالإضافة إلى موهبة فی الفنون الأدائیة والمحاكاة
والرقص التعبیری.

المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتممية الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development

19-20 January 2026 يناير 20-19

ثالثاً: التحول الرقمي كجسر للتمكين

يمثل التحول الرقمي ثورة في اكتشاف ورعاية هذه المواهب من خلال:

- الذكاء الاصطناعي (AI): تحليل أنماط التعلم وتصميم تجارب تعليمية فردية تتجاوز الحواجز الحسية.

- الواقع الافتراضي والمعزز: توفير بيئات تعلم غامرة وآمنة، خاصة لذوي التوحد للتعبير عن قدراتهم بعيداً عن ضغوط التواصل المباشر.

المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتممية الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development

19-20 January 2026 يناير 20-19

- **التقنيات المساعدة:** مثل قارئات الشاشة للمكفوفين، وبرمجيات الخرائط الذهنية لذوي صعوبات التعلم لتنظيم أفكارهم.
- **تحليلات التعلم:** تتبع بيانات الأداء الرقمي لرصد سرعة الإنجاز والاهتمامات الخاصة التي قد تشير إلى موهبة كامنة.

المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتنمية الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development

19-20 January 2026 يناير 20-19

رابعاً: استراتيجيات التعليم المتمايز (حجر الزاوية)

تعتمد رعاية الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة على تكييف أربعة عناصر:

1. المحتوى: تقديم مستويات متعددة من الصعوبة ومواد إثرائية رقمية تتحدى قدرات الموهوب.

2. العملية (الأنشطة): استخدام التعلم بالمشروعات، ومحطات التعلم التي تتيح للطالب اختيار الأسلوب الذي يناسبه.

المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتمنية الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development

19-20 January 2026 يناير 20-19

3. المخرجات: إتاحة خيارات متنوعة للتعبير عن الفهم (فيديو، برمجة،

عمل فني، ملف إنجاز إلكتروني).

4. البيئة: توفير منصات رقمية ميسرة الوصول وقواعد تفاعل تشجع على

تقدير الاختلاف.

المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتنمية الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development

19-20 January 2026 يناير 20-19

خامساً: نموذج عملي للاكتشاف والرعاية

خطة من أربع خطوات متكاملة:

1. الملاحظة المنظمة: رصد مؤشرات الموهبة والسلوكيات أثناء الأنشطة الصفية والرقمية.

2. جمع البيانات الرقمية: مراجعة تقارير المنصات التعليمية لتحديد مجالات التفوق.

المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتمنية الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development

19-20 January 2026 يناير 20-19

شكرا لاستماعكم